

شرح كتاب الأربعين النووية للشيخ ابن عثيمين 77

محمد بن صالح العثيمين

عثمان رضي الله عنه زاد السادس من اجل ان يقبل الناس البعيدون الى المسجد ويتأهّب فهو اذا سنة من وجهين من جهة النبي صلى الله عليه وعليه وآله وسلم امر - 00:00:17

اتباع سنة الخلفاء ورأي عثمان خير من رأينا من جهة اخرى ان له اصلا في سنة الرسول صلى الله عليه وعليه وآله وسلم. نعم لا لا الى من هم ان يأتوا - 00:00:37

ولم يقل للقريبين اخرجوا ولان نقول بهذا بقي ما حول المسجد فضاء ثم في وقت للحاضر الان كلما بعد البيت عن المسجد قل حضور الساكن الا ما شاء الله شيخ بارك الله فيك - 00:01:06

من قال ان علي رضي الله عنه ترك سنة او عثمان هل صحيح انه ترك النزاع؟ في ايش ما ادري ما ادري ولكن ان تركه فهو اجتهاد باجتهاد ما يضر - 00:01:29

نعم شيخ احسن الله اليكم اذا امر السلطان على قومه يذكر نسبة المسلمين فيهم اميرًا من غير المسلمين واضح ان الكفر البوح فهل يحق للمسلمين ان يخرجوها عليها لا يجب يجب على المسلمين ان يناصحوا السلطان - 00:01:48

ولكن هل اذا سمحت لهم الفرصة يجوز ان يقتلوه لان لو قتل ما صارت الفوضى التي تكون بقت السلطان نعم جزاكم الله خير في قوله تعالى صراط صراط الذين انعمت عليهم هل يمكن ان يفسر بانهم هم سر لصالح والذين تبعهم باحسان يعني الذين - 00:02:12
انعمت عليه كأن يمكن يفسر بهذا قال الله عز وجل في سورة النساء ومن يطع الله ورسول فاوئلهم مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين هؤلاء هم الذين انعم الله عليهم - 00:02:36

اربعة اصناف تقوى الصراط الذي انعمت عليهم يعني صراط هؤلاء البررة النبيين والصديقين والشهداء والصالحون نعم رضي الله عنه يا شيخ قلت امس ان من يذهب الى بلاد الكفارة وكذا ويرجع من ذكره او صفات الاحتلال وكذا آآ - 00:02:55
فهل هل قلنا هذا؟ قلنا الذي يفتخر اي نعم يا شيخ. سواء راح من بلاد الكفارة او المرء يذهب. اذا ما استحل يا شيخ لم يستحي ولكن افتخر وكذا كما يذكر لذلة الخمر والحسد - 00:03:15

لا لا هو مو يفتخر بانه مثلا ارتاح ارتاحت نفسه لا يفخر بانه عصى الله يعني يكفي ان هذا نعم يكفي لان المستحل سواء شربوا لما شربوا سواء يفتخر او لم يفتخر - 00:03:38

يعني لو قال الخمر حلال فهو مرتد نعم نعم امير الجيش هل يطاع طاعة مطلقة يعني بخلاف امير السفر او الامير العام بعض الناس يقول بالنسبة لحيث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:55

اللهم صلاة العصر لابد من الطاعة يعني لان امر الجيش امر عسكري لا ابدا الامير امير الجيش تجب طاعته فيما يتعلق واما قصةبني قريطة فليس هناك امير امرهم ان يخرجوا وان لا يصلوا العصر الا فيبني قريطة ثم حان وقت الصلاة ودار الامر بين ان يؤخرها الصلاة الى الغروب - 00:04:20

صلوا فيبني قريطة او يصلوا العصر قبلبني قريطة اختلقو وكل نحن المنحى الذي يرى انه واجب عليه. وخبروا بذلك النبي صلى الله عليه وعليه وآله وسلم ولم يعنفوا احدا منهم - 00:04:54

لكن المصيب هو الذي صلى في وقته نعم. احسن الله اليكم. قوم النبي صلى الله عليه وسلم من كل خطوة الصلاة صدقة. ايش؟ لكل خطوة تذكر الصلاة صدقة. نعم هل يشترط الطهارة - 00:05:11

لا لا يشتري الدهارة في امر اعظم من هذا وهو ان من تطهر في بيته وخرج الى المسجد لا يهيج الى الصلاة لم يخطو خطوة الا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة - [00:05:27](#)

وهذى اوفى من الصدقة نعم اثابكم الله من جاء الى المسجد يريد درس علم او كذا ان يأخذ هذا الاجر انه من كل شيء لا لا هذا يدخل في قوله من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:05:43](#)

ما يمكن ان يجمع بينهما يحصل اذا وجد السبيان وجد ما يترتب عليهما نعم انتهى حتى الام الناس نعم في ولاد الكفار هل يجب طاعات آآ هل في بلاد الكفار - [00:06:05](#)

ايها؟ نعم. في بلاد الكفار يجب طاعته في نظام الدولة الا المعصية فلا يجوز للانسان مثلا ان يتبعى انظمة المرور او غيره من الانظمة لانك الان انت الان - [00:06:30](#)

تحت رعاية ها؟ لا لا ما خالف الشرع لا لكن ما خالف الشرع عندهم هم ما معنى من شرعه يكون هم عصاة لكن بالنسبة لنا ما دام لا لم يخالف الشرع - [00:06:54](#)

وجب علينا ان ان نطيعه اما لو خالف الشرع بان قال بان قولنا احملوا جرار الخمر الى المكان الفلاني. فلا يجوز فلا يضيعه نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين نكمل شرح حديث آآ الأربع - [00:07:15](#)

اي نعم انتهىنا الى قوله فانه من يعيش منكم فسيختلفا كثيرا. نعم. اه يستفاد من قوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه من يعيش منكم فسائل اختلافا كثيرا فعليكم بستتي - [00:07:35](#)

انه اذا كثرت الاحزاب في الامة لا تنتمي الى حزب هنا ظهرت طوائف من قديم الزمان خوارج معتزلة جهمية الشيعة بل رافضة ثم ظهرت اخيرا اخوانيون والسلفيون وتبلغيون وما اشبه ذلك. كل هذه الفرق اجعلها على يسار وعليك بالامام - [00:07:55](#)

وهو ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم عليكم بستتي وسنة الخلفاء الراشدين ولا شك ان الواجب على جميع المسلمين ان يكون مذهبهم مذهب السلف لا الانتماء الى حزب معين يسمى السلفيين - [00:08:32](#)

الواجب ان يكون الامة الاسلامية مذهبها مذهب السلف الصالح لا التحزب الى من يسمى السلفيون انتبهوا لفرق هناك طريق سلف وهناك حزب يسمى السلفيون المطلوب ايش اتباع السلف - [00:08:54](#)

لماذا لان الاخوة السلفيين هم اقرب الفرق للصواب لا شك لكن مشكلتهم كغيرهم ان بعض هذه الفرق يضل بعضه ويبدعه ويفسقه. ونحن لا ننكر هذا اذا كانوا مستحقين. لكن ننكر - [00:09:18](#)

معالجة هذه هذه البدع على بهذه الطريقة. الواجب ان يجتمع رؤساء هذه الفرق ويكونون بيننا كتاب الله عز وجل وسنة رسوله فلنتحاكم اليهما يا الى الاهواء والاراء ولا الى فلان او فلان - [00:09:41](#)

كل مخطئ ويصيب مهما بلغ من العلم والعبادة ولكن العصمة في دين الاسلام فهذا الحديث ارشد النبي صلى الله عليه وسلم فيه الى سلوك طريق يسلم به الانسان لا ينتمي الى اي فرقة الا الى طريق السلف - [00:10:06](#)

الصالح بل سنة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم والخلفاء الراشدين المهدىين طيب من هذا الحديث الحث على التمسك بها اي سنة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وسنده ذلك رشدي تمسكا تماما - [00:10:29](#)

لقوله عززوا عليها في المواشي ومن فوائد هذا الحديث التحذير من البدع محدثات الامور يعني ايا معاها التحذير التحذير من معجزات الامور لكن في الدين اما في الدنيا فالمحذث منها - [00:10:55](#)

ان المطلوب واما مذموم حسب ما يؤدي اليه من النتائج فمثلا اساليب الحرب اساليب الاتصالات اساليب المواصلات الان كلها محدثة كلها معجزة لم يوجد لها نوع فيما سبق ولكن منه صالح - [00:11:24](#)

ومنها فاسد حسب ما تؤدي اليه فلنحذر منه هو المحذث في ايش؟ في الدين عقيدة او قوله او عمله كل المحذر نحذر منه قال فان كل بدعة ضالة فان كل محدثة بدعة - [00:11:53](#)

كل محدثة مهما صغرت او كبرت فانها بدعة هكذا قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم والمراد ان يحدث في الدين بدعة فان قال

سائل كيف نجمع بين هذا هذه الكلية العامة الواضحة البينة ان كل بدعة - [00:12:20](#)
قوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة الجواب من وجهين
[الوجه الاول ان معنى قوله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة اي من ابتدأ العمل بالسنة - 00:12:46](#)
من ابتدأ العمل بالسنة ويidel لهذا ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ذكره بعد ان حث على الصدقة للقوم الذين وفدو
الى المدينة حث على الصدقة ورغبة فيها - [00:13:11](#)
فجاء الصحابة كل بما تيسر له. وجاء رجل اظنه من الانصار بصرة قد اسئلته يده فوضعها في حجر النبي صلى الله عليه وعلى الله
وسلم فقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة - [00:13:32](#)
اي ابتدأ العمل بسنة ثابتة موية ليس انه يأتي هو بسنة جديدة بل يبتلي العمل لانه اذا ابتدأ العمل سن الطريق للناس والتقوى وتأسوا
به واخذوا بما فعل هذا واحد الثامن - [00:13:55](#)
ان يقال من سن في الاسلام سنة حسنة اي سن الوصول الى شيء مشروع من قبل سن نسور الى شيء مشروع من قبل الصحابة
المصحف على المصاحف على مصحف واحد - [00:14:17](#)
هذا سنة حسنة لا شك لأن المقصود من ذلك منع التفرق بين المسلمين واذلال بعضهم تظليل بعضهم بعضا كذلك ايضا جمع السنة
وتبييبها وترتيبها هذه سنة حسنة يتوصل بها الى ايش - [00:14:42](#)
الى حفظ السنة اذا تحمل على الوسائل من سن في سنة حسنة على الوسائل الى امور ثابتة شرعا وجه هذا اننا نعلم ان كلام النبي
صلى الله عليه وعلى الله وسلم لا يتناقل - [00:15:07](#)
ونعلم انه لو فتح الباب لكل شخص او لكل طائفة ان تبتعد في الدين ما ليس منه لتمزق الامة وتفرقت وقد قال الله عز وجل ان
الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء انما امر من الله ثم نسبتهم بما كانوا يفعلون - [00:15:32](#)